

## العوامل الداعمة للأسعار أقوى تأثيراً

## محللون: تقلبات النفط مستمرة في نطاق ضيق خلال الأسبوع الحالي

يتوقع محللون نفطيون استمرار تقلبات أسعار النفط خلال الأسبوع الحالي بعد انخفاضها نهاية الأسبوع الماضي، إثر استمرار تصاعد التوترات التجارية بين الصين والولايات المتحدة، بعد فرض الرئيس الأميركي دونالد ترمب رسوماً جمركية إضافية على الواردات الصينية.

ورغم تجدد المخاوف على النمو العالمي، ما زالت أسعار النفط تتلقى دعماً من تخفيضات الإنتاج في دول «أوبك» وخارجها واتساع خسائر الإنتاجيين الإيراني والغزويين.

ويعتقد المحللون أن هناك حالة من الضبابية تحيط بمستقبل مفاوضات التجارة في ضوء عدم وجود أي مؤشرات عن انفراجة قريبة خاصة مع اتفاق الجانبين الأميركي والصيني على الحاجة إلى مزيد من الجولات الجديدة للمفاوضات التجارية، وتأكيد الرئيس الأميركي دونالد ترمب على عدم إلغاء الرسوم الجديدة إلا بعد حدوث تقدم ملموس في نتائج المفاوضات.

وأوضح المحللون أن وضع السوق إيجابي، على الرغم من التوترات الحالية الناجمة عن النزاعات التجارية والمخاطر الجيوسياسية ولكن يكفي أن نعرف أن شركات الطاقة والخدمات المرتبطة بها ما زالت تحقق مستويات مرتفعة من الأرباح في ضوء مستوى الأسعار الراهن، وبسبب جهودها السابقة في تقليص مستوى تكاليف الإنتاج، حيث استعادت الأسعار نحو 90% من خسائرها خلال الدورة الاقتصادية في عام 2014.

واعتبر المحللون النفطيون أن اجتماع اللجنة الوزارية لمراقبة اتفاق خفض الإنتاج في جولتها الجديدة في مدينة جدة يوم الأحد المقبل سيكون لقاء مهما لاستعراض التحديات التي تواجه السوق والصعوبات التي تقف أمام منظومة التعاون المشترك بين المنتجين في «أوبك» وخارجها، واليات الحفاظ على الشراكة، ودفع السوق نحو استعادة التوازن والاستقرار، إلى جانب تقييم نتائج الفترة الماضية من تطبيق اتفاق تقيد المعروض العالمي برنت 71 دولاراً برميل، الذي طبق اعتباراً من مطلع العام الحالي.

وذكر المحللون أن تسجيل أسعار الخام خسائر للأسبوع الثالث على التوالي هو نتاج حالة مؤقتة ومركبة من تصاعد التوترات، واتساع حالة



• أسعار النفط ما زالت تتلقى دعماً من تخفيضات الإنتاج في دول «أوبك»

## الكويت ترفع سعر بيع النفط لآسيا في يونيو

أظهرت وثيقة أسعار أمس أن الكويت رفعت سعر البيع الرسمي لدرجتي خام تبيعهما إلى آسيا في شحنتها يونيو مقارنة مع مايو. وحددت الكويت سعر خام مزيج التصدير عند 1.15 دولار للبرميل فوق متوسط الأسعار المعروضة لخام مزيج التصدير البالغة 5 سنتات عن الزيادة الخاصة بالخام العربي المتوسط السعودي للشهر ذاته.

## باكستان تتوصل لاتفاق مع صندوق النقد للحصول على 6 مليارات دولار

أكد صندوق النقد الدولي، أنه توصل إلى اتفاقية على مستوى الفئتين مع باكستان حول حزمة إنقاذ بقيمة 6 مليارات دولار، مدعومة بسلسلة من الإصلاحات، تهدف إلى تقليص العجز المتضخم وتحسين النمو. وقال الصندوق في بيان إن البرنامج يهدف إلى خفض دين باكستان من خلال إجراءات ضريبية لتحسين حصيلتها الإيرادات، إضافة إلى إصلاح قطاع الطاقة المتهالك، مع «سعر» صرف تحدده قوى السوق، لمساعدة قطاع التمويل على القيام بوظيفته.

من جانبه، قال وزير المالية الباكستاني عبدالحفيظ شيخ، إن فرقاً فنية من باكستان وصندوق النقد الدولي توصلت إلى اتفاقية حول حزمة إنقاذ جديدة للبلاد لأجل ثلاث سنوات، بقيمة ستة مليارات دولار. وقال شيخ، إن الاتفاقية التي أبرمت على مستوى الفئتين ستظهر أنه يجري تنفيذ إصلاحات فعالة في باكستان. ويتعين موافقة مجلس المديرين بصندوق النقد في واشنطن على الاتفاقية.

## أسعار النفط ترتفع بفعل مخاوف بشأن الإمدادات بعد هجوم في الشرق الأوسط

ارتفعت العقود الآجلة للنفط أمس بفعل تزايد المخاوف من تعطل الإمدادات من منطقة الشرق الأوسط المهمة لإنتاج الخام، في الوقت الذي ينتاب فيه القلق المستثمرين والتجار بشأن آفاق النمو

الاقتصادي العالمي في ظل تعثر محادثات التجارة بين الولايات المتحدة والصين. وبلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 71 دولاراً برميل، مرتفعة 38 سنتاً أو 0.5% مقارنة

مع سعر الإغلاق السابق. وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 61.73 دولاراً للبرميل مرتفعة 7 سنتات أو 0.1% مقارنة مع سعر التسوية السابقة.



• ارتفاع أسعار النفط

وقالت السعودية أمس إن ناقتي نفط سعوديتين كانتا من بين سفن استهدفتهما «أعمال تخريبية» قبالة ساحل الإمارات العربية المتحدة، ونددت بتلك الهجمات بوصفها محاولة لتقويض أمن إمدادات النفط العالمية.

والسعودية والإمارات في المركز الأول والثالث بين أكبر المنتجين على الترتيب في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك».

وقال أبهيشك كومار رئيس التحليلات لدى إنترفاكس إنرجي في لندن «تصاعد التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط، بجانب الانخفاض الحاد في إمدادات النفط من فنزويلا وإيران، سيغزلان يدفعان الأسعار للصعود».

وتلقى الأسواق الدعم من سعي واشنطن لخفض صادرات النفط الإيرانية إلى الصفر وتقليص صادرات فنزويلا، حيث تسبب مشكلات في البنية التحتية أيضا في تراجع الإنتاج. ويقول كومار إن النزاع التجاري بين واشنطن والصين والذي تصاعد الأسبوع الماضي سيظل يكبح الأسعار.

ويمثل الولايات المتحدة والصين معا 34% من الاستهلاك العالمي للنفط في الربع الأول من 2019 وفقا لما تشره بيانات من وكالة الطاقة الدولية.

## شركة صينية تحفر بئرين نفطيين جنوب العراق

صرح مسؤول نفطي عراقي أمس بأن شركة صينية أنجزت حفر بئرين نفطيين جديدين في حقل البركان النفطي في محافظة ميسان 400 كم جنوبي بغداد.

وقال عدنان نوشي المدير العام لشركة نفط ميسان إن الأبار الجديدة أنجزت من قبل شركة كوسل الصينية ضمن ثلاثة عقود لحفر 44 بئراً نفطياً في حقول ميسان سيتم إضافتها لمنظومة إنتاج الشركة ما سيوفر طاقات إنتاجية جديدة لتلك المنظومة.

وذكر أن الشركات الاستثمارية الصينية التي تقود عمليات تطوير حقول شركة نفط ميسان منذ عام 2010 أنجزت حفر عشرات الأبار النفطية، وإنجاز العديد من المشاريع التطويرية التي عززت من إنتاج الشركة فضلاً عن الاستخدام الأمثل للغاز الطبيعي المنتج لتجنيب محطات توليد الطاقة الكهربائية.

ويبلغ معدل إنتاج حقول شركة نفط ميسان حالياً 630 ألف برميل يوميا ومن المنتظر رفع معدلات الإنتاج إلى 700 ألف برميل يوميا بنهاية العام الحالي وإلى 750 ألف برميل يوميا العام المقبل.



• الانتهاء من حفر بئرين نفطيين في حقل البركان

## تباطؤ النمو الاقتصادي في النرويج بأكثر من التوقعات

تباطأ النمو الاقتصادي في النرويج خلال الربع الأول من العام الحالي بأكثر من توقعات المحللين، وذلك وسط انخفاض الاستثمارات. وأظهرت البيانات الصادرة عن هيئة الإحصاءات الوطنية أن الناتج الإجمالي المحلي للنرويج الذي يستغني النفط والسخن في الفترة من يناير وحتى مارس الماضي زاد

بنسبة 0.3%، مقابل مستوى 1.1% في الربع الأخير من 2018. أما توقعات المحللين فكانت قد أشارت إلى أن اقتصاد النرويج سيتوسع بنحو 0.4% في أول 3 أشهر من 2019. وفيما يتعلق بإجمالي الناتج المحلي للنرويج الذي يضم النفط والغاز والسخن فتراجع بنسبة 0.1% في الفترة من يناير وحتى

مارس الماضي. وأوضحت البيانات أن تراجع الاستثمارات بنحو 1.2% في الأشهر الثلاثة المنتهية في مارس الماضي كان أحد الأسباب الرئيسية وراء تباطؤ النمو. وفي الربع الأول من العام الحالي زادت الواردات في الدولة الأوروبية بنحو 2.4% وهي وتيرة أعلى من الصادرات عند 2.2%.

## «بويري»: الزيادة الجديدة للرسوم الجمركية من الولايات المتحدة.. محبطة



قال أندرو موريس مدير شركة «بويري» الدولية للاستشارات، إن المفاوضات التجارية بطبيعتها تشهد تعثرات وانفراجات متتالية، ولكن التعثر الحالي يجب ألا يشيع التشاؤم في السوق، وهو ما أكد عليه الجانب الصيني بأن التفاؤل ما زال محيطاً بمستقبل المفاوضات التجارية، وبالتالي فإن المخاوف من انعكاسات سريعة النمو مبالغ فيها.

وذكر موريس أن الزيادة الجديدة للرسوم الجمركية من قبل الولايات المتحدة قد تكون محبطة: بسبب توقعات سابقة يقرب التوصل إلى اتفاق تجاري لافتاً إلى أن الجانب الصيني سيرد بدوره على هذه الرسوم بحسب تأكيدات مسؤولين صينيين، ولكن مفاوضات التجارة المقبلة قادرة على احتواء تصاعد وتيرة الحرب التجارية مرة أخرى.

ومن ناحيته، أوضح ديفيد لديسما المحلل في شركة «ساوث كورت» الدولية للطاقة، أن تقلبات الأسعار ستستمر على الأرجح في نطاق ضيق، معاً أن العوامل الداعمة لنمو الأسعار هي الأكثر والأقوى تأثيراً، خاصة مع تمسك تحالف المنتجين بخطة خفض الإنتاج، على الرغم من إنهاء الاستثناءات الأميركية لثمانى دول مشترية للنفط الإيراني.

ونوه لديسما إلى أن الأسواق ما زالت مزودة بشكل جيد بحسب بيانات «أوبك» ومتابعات وكالة الطاقة الدولية، ولكن المعروض النفطي يواجه، دون شك، على المدى القصير عدداً من التحديات أبرزها اضطرابات الإنتاج وتفاقم الأزمة الاقتصادية والمخاطر الجيوسياسية في

## إنتاج روسيا النفطي ينخفض في أوائل مايو إلى 11,16 مليون برميل



قال مصدران مطلعان بقطاع النفط أمس إن إنتاج روسيا النفطي انخفض إلى 11.16 مليون برميل يوميا في الفترة من أول مايو إلى 12 من الشهر، متوسط الكميات المسجلة في أبريل. ولم يذكر المصدران سبب انخفاض الإنتاج أو النفط الذي تضخه ترانسفنت.

قال مصدران مطلعان بقطاع النفط أمس إن إنتاج روسيا النفطي انخفض إلى 11.16 مليون برميل يوميا في الفترة من أول مايو إلى 12 من الشهر، متوسط الكميات المسجلة في أبريل. ولم يذكر المصدران سبب انخفاض الإنتاج أو النفط الذي تضخه ترانسفنت.